Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran dan Sastra Arab
Vol. 9, No. 2 (2022), pp. 99-118, DOI: http://dx.doi.org/10.21111/lisanudhad.v9i2.8689
P-ISSN: 2356-1998; E-ISSN: 2527-6360
https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/lisanu/index

At-Thibāq Fī Surat An-Nahl (Dirosat Tahlīliyyah Balāghiyyah)

[1]Aufa Alfian Musthofa [2]Burhan Lukman Syah

[1]University Of Darussalam Gontor [2]Sunan Gunung Djati State Islamic University
[1]aufa.alfian@unida.gontor.ac.id, [2]jrburhan9@gmail.com

Abstract

Ibrahim Abdullah Rafidah said in his book that the Qur'an is the first of the principles of grammar**.** Thus, he determined the correct history of the relationship of grammatical research with the Holy Qur'an as an existing and close link since the beginning of thinking about inventing grammar and building its edifice. After the researcher perused the enlightening book of tafsir Al-Munir, the researcher found Surah An-Nahl, which mentioned the divine power in this universe, the evidence and the oneness of God. There are two opposite words whose meaning is unknown. Therefore, this research is related to At-Tibaq in Surat An-Nahl and its revelation. The researcher used in his research is qualitative desk research. The method of data collection used by the researcher is the Documentary Method. An approach that uses written sources to obtain data, The result of this research: The number of verses matching in Surat An-Nahl is thirteen verses: 6, 17, 19, 36, 37, 48, 61, 75, 80, 83, 93, 96, 103, 116. As for the meanings of Al-Tibaq in Surat Al-Nahl, it can be relied on the interpretation of the written verse in the analysis, as well as on the images of the written dishes for which the dishes are cast from the real and figurative dishes.

***Keywords**: Al-Balaghah, At-Tibaq, Surat An-Nahl.*

الطباق في سورة النحل (دراسة تحليلية بلاغية)

أوفى ألفيان مصطفى[١]، برهان لقمان شاه[٢]

[١]جامعة دار السلام كونتور، [٢]جامعة سونان كونونج جاتي الإسلامية الحكومية
[1]aufa.alfian@unida.gontor.ac.id [2]jrburhan9@gmail.com

مستخلص

وقال إبراهيم عبد الله رفيدة فى كتابه أنّ القرآن هو الأصل الأول من أصول النحو. ولذلك حدد التاريخ الصحيح لصلة البحوث النحوية بالقرآن الكريم باعتبارها صلة قائمة وثيقة منذ بدأ التفكير في ابتكار النحو وبناء صرحه. ومن ثم يحتاج كل الإنسان إلى تعلم اللغة العربية لفهم معانى القرآن. وتكاملت اللغة العربية ليس من خلال علم النحو فحسب بل إنما له العلاقة المتينة بها وهو علم البلاغة لمعرفة معانى آيات القرآن والأساليب البلاغية الإعجازية. بعد طالع الباحث كتاب التفسير المنير وجد الباحث سورة النحل التي ذكرت عن القدرة الإلهية في هذا الكون الدلة ووحدنية الله، هناك كلمتين متضادين لم يعرف معناها. ولذلك هذا البحث يتعلق عن الطباق في سورة النحل وكشفها. استخدم الباحث في بحثه هو البحث الكيفي المكتبي. وطريقة جمع البيانات الذي استعمله الباحث هو المنهج الوثائقي *(Documentary Method)*، المنهج الذي يستخدم المصادر المكتوبة للحصول على البيانات، ونتيجة من هذا البحث: عدد الآيات المطابقات في سورة النحل ثلاث عشرة آية هي الآية: ٦، ١٧، ١٩، ٣٦و٣٧، ٤٨، ٦١، ٧٥، ٨٠، ٨٣، ٩٣، ٩٦، ١٠٣، ١١٦. وأمّا معاني الطباق في سورة النحل يمكن اعتمادها على تفسير الآية المكتوبة في التحليل وكذلك على صور الطباق المكتوبة التي من أجلها يلقي الطباق منها الطباق الحقيقي والطباق المجازي.

الكلمات الرئيسية: البلاغة، الطباق، سورة النحل.

مقدمة

لقد عرفنا أن القرآن هو المعجزة الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا فى الإعجاز والقرآن له الأسلوب الرائع الخلاب، الذي اشتمل فيه الكلمة البلاغية العالية وكل ماكان من هذا القبيل فهو لا شك معجز. ويتضح الوجه في كون عدم الاختلاف والاضطراب في القرآن دليلاً على

ارتباطه بالله تعالى ومن أدلة إعجازه،[1] كما قال الله تعالى : وَاِنَّهٗ لَتَنْزِيْلُ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۗ نَزَلَ بِهِ الرُّوْحُ الْاَمِيْنُ ۙ عَلٰى قَلْبِكَ لِتَكُوْنَ مِنَ الْمُنْذِرِيْنَ ۙ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِيْنٍ ۗ لولا القرآن وأسراره البيانية ما اجتمع العرب على لغته، ولم يجتمع لتبدل لغاتهم بالاختلاط الذي وقع ولم يكن منه بد.[2]

وقال إبراهيم عبد الله رفيدة فى كتابه أنّ القرآن هو الأصل الأول من أصول النحو. ولذلك حدد التاريخ الصحيح لصلة البحوث النحوية بالقرآن الكريم باعتبارها صلة قائمة وثيقة منذ بدأ التفكير في ابتكار النحو وبناء صرحه. ومن ثم يحتاج كل الإنسان إلى تعلم اللغة العربية لفهم معانى القرآن.[3] وتكاملت اللغة العربية ليس من خلال علم النحو فحسب بل إنما له العلاقة المتينة بها وهو علم البلاغة لمعرفة معانى آيات القرآن والأساليب البلاغية الإعجازية. وبذلك الدراسة المناسبة لهذا المجال هي الدراسة التحليلية البلاغية.

بعد طالع الباحث كتاب التفسير المنير وجد الباحث سورة النحل التي ذكرت عن القدرة الإلهية في هذا الكون الدلة ووحدنية الله، من خلق السماوات والأرض ولشأن العجيب المدهش في أمر النحل وصنعها للعسل،[4] هناك كلمتين متضادين لم يعرف معناها على سبيل المثال: "يَعْرِفُوْنَ نِعْمَتَ

[1] Aidillah Suja, *Analisis Ushlub Al-Muqobalah Di Dalam Al-Qur'an Melalui Pendekatan Balaghoh 1*, no. 2 (2020), p. 131–142.

[2] Ade Jamarudin, *Mengungkap Rahasia Attibaq Dalam Al-Qur'an*, *Ushuluddin* XXI, no. Ushuluddin (2014), p.12.

[3] N. Damanik, "Perbedaan Pendapat Ahli Nahwu Tentang Fa'il Dilalah Dan Penempatannya Dari Perspektif Al-Qur'an Dan Bahasa Arab," *Shahih: Jurnal Kewahyuan Islam* (2017), p. 87–89.

[4] Muhammad Divo Raja, Gunawan Ikhtiono, and Ahmad Sobari, "Pengaruh Isi Kandungan Surat An-Nahl Ayat 68-69 Dalam Meningkatkan Kreativitas Siswa Di Smpn 3 Cibinong," *Inspiratif Pendidikan* 10, no. 2 (2021), p. 163.

اللهِ ثُمَّ يُنْكِرُوْنَهَا وَاَكْثَرُهُمُ الْكٰفِرُوْنَ" هذه الآية نوع من علم البلاغة يسمى بالطباق لفظين متقابلين معنها يعرفون المشركون نعم الله التي أنعم بها عليهم ولكنهم ينكرون نعمه سبحانه. قال العلماء البلاغيين أن الطباق شاع وكسر في نظم القرآن الكريم وجد الباحث ثلاثة عشر آيات،[5] ولذلك هذا البحث يتعلق عن الطباق في سورة النحل وكشفها.

منهج البحث

إنّ نوع البحث الذي استخدم الباحث في بحثه هو البحث الكيفي المكتبي. فالبحث الكيفي هو نوع من أنواع البحوث التي لا يتم الحصول على نتائجها من خلال الإجراءات الإحصائية ويهدف للتعبير عن الأغراض بشكل كلي عبر جمع البيانات من بيئة طبيعية باستخدام الباحث نفسها كأداة أساسية. ومن ثم يحتاج هذا البحث إلى تفكير عميق للحصول على نتيجة البحث الجيدة. وأن البحث يصف بطريقة وصفية تميل إلى استخدام التحليل.[6] والبحث المكتبي يعتمد على الكتب أو الصحيفة الموجودة فى المكتبة دون الاحتياج إلى البحث الميدانية. وهي الدراسة التي تبحث عن المطبوعات بالجد. فطالع الباحث الكتب المتعلقة بموضوع البحث، وجعلها أساسا رئيسيا في جمع الحقائق. وهذه الطريقة استخدمها الباحث لوصف معاني الطباق في سورة النحل.

وطريقة جمع البيانات الذي استعمله الباحث هو المنهج الوثائقي *(Documentary Method)*، المنهج الذي يستخدم المصادر المكتوبة للحصول

[5] Ahmad, "*At-Thibaq Fi Al-Quran Al-Karim*" (2019), p. 2.

[6] Nur Khoiri, "Metodologi Penelitian Pendidikan Ragam,Model & Pendekatan," *Prosedur Penelitian* (2015): 5–200, p. 81.

على البيانات،[7] كالوثائق المكتوبة من المقالات، والكتب، ونسخ طبق الأصل، والجريدة، والمجلات، والنقش، ومحضر الاجتماع، وجدول الأعمال وغيرها. فاستخدم الباحث هذا المنهج للبحث عن أراء العلماء والنظريات من كتب التراث العلميّ والمقالات. والمنهج الذي يسير عليه الباحث في تحليل البيانات هو منهج تحليل المحتوى *(Analysi Content)*، إنّ هذا البحث لجمع المعلومات، والتفسير الدقيق على شكل الكلمات والمعاني والصور والرموز والآراء وغيرها وليس بمجرد تحليل مشاكل مضمون النصوص الاتصالية بل التعبير عنها بشكل واضح ودقة وصيغة لغوية أو لسانية.[8]

نتائج البحث والمناقشة

النظرية عن الطباق

طباق أصل من طبق مصدر طابق. والطباق يقال أيضا المطابقة، التطبيق، المقاسمة والتكافؤ، والتضاد.[9] وفي اصطلاح رجال البديع هي الجمع بين الضدين أو معنيين،[10] أو لفظين متقابلين فى معنهما، أو بين الشيء ضده في كلام أو بيت شعر.[11]

---

[7] M. Zaim, "Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural," *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural* (2014): 1–123, http://repository.unp.ac.id/id/eprint/1830, p. 95.

[8] Khoiri, "*Metodologi Penelitian Pendidikan Ragam,Model & Pendekatan*", p. 89.

[9] Ahmad, "*At-Tibaq Fi Al-Quran Al-Karim*" (2019), p. 2.

[10] Abu Al-Abbas Abdullah, "*Kitab Al-Badi'*, 2012, p. 48.

[11] Hanafi Nasif & Muhammad Diyab, "*Durus Al-Balaghoh*", 2000, p. 162.

تقسيم صور الطباق إلى ثلاثة أقسام: ١، طباق الحقيقي، وهو ماكان طرفين لفظين متضادين، أي ما كان بالفظ الحقيقة سواء كان من اسمين فعلين أو حرفين. ٢، طباق المجازي، أنه يشترط فيه أن يكون المعنيان المجازيان متقابلين أيضا. مثل قول تعالى (اَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَاَحْيَيْنٰهُ)، يكون الطباق مجازيا ولو أخذ اللفظين على الحقيقة لبقي الطباق قائما بين ميتا (اسم) وأحييناه (فعل)، فالموت والأحياء متقابل معنهما المجازيان، وهما الضلال والهدى. ٣، طباق المعنوي، ماكانت المقابلة فيه بين الشيء وضده في المعنى لافي اللفظ.[١٢]

والطباق باعتبار الاثبات والنفى على قسمين: ١. طباق الايجاب، وهو ما صرح فيها بإظهار الضدين، أو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا، ٢. طباق السلب وهو ما لم يصرح فيها بإظهار الضدين، أو ما اختلف فيها الضدان إيجابا وسلبيا أو الجمع بين فعلين أحدهما أمر والآخر نهي.[١٣]

والطباق باعتبار نوع طرفيه أربعة أقسام: الطباق قد يأتي بطريق اسمين نحو في الحديث الشريف (اغتنم خمسا قبل خمسٍ: فراغك قبل شغلك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وشبابك قبل هرمك، وحياتك قبل موتك). أو بطريق فعلين كقول تعالى: (وأنه هو أضحك وأبكى * وأنه هو أمات وأحيا) أو بطريق حرفين كما في قوله تعالى: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) أو بطريق اختلاف في اللفظين كقوله تعالى: (ومن يضلل الله فما له من هاد).

---

[12] Ahmad Mushtofa Al-Maroghi, "*Ulumu Al-Balaghoh: Al-Bayan, Al-Ma'ani, Al-Badi'*, 1993, p. 66-67.

[13] Ibid, p. 68.

عن سورة النحل

معنى السورة: النحل هو الشيء المعطى. نحو: نحلة – أنحله – نحلاً: بمعنى أعطيته شيئا من غير عوضٍ. والمصدر (نحلاً) بضم النون. و(النحل) يفتح النون اسم وهو جمع (نحلة) يفتح النون أيضاً وهو اسم (حشرة) تمتصّ الزهر لغذائها وتعطي العسل وسميت بذلك لأنّ الله نحل الناس عسلها: أي أعطاهم عسلها الذي يخرج منها. والعسل: هو لعاب النحلة وهو لفظة مذكرة وقد يؤنث.[١٤] وهو أيضا دبس الرطب. ومن اشتقاقته: المعسول – اسم مفعول – يقال: هذا رجل معسول الكلام. بمعنى : حلو المنطق طيّب النعمة. ويقال: شرت العسل: أي جنيته.[١٥]

تسمية السورة: وردت لفظة (النحل) مرة واحدة فى القرآن الكريم في سورة سميت بها فى قوله تعالى: وَاَوْحٰى رَبُّكَ اِلَى النَّحْلِ اَنِ اتَّخِذِيْ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوْتًا وَّمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُوْنَۙ أي ممّا يبنون من البيوت المسقوفة أي ذات السقوف. هذه السورة مكية ما عدا الآيات الثلاث الأخيرة فإنها مدنية، وسميت هذه السورة سورة النحل كذلك للشأن العجيب المدهش في أمر النحل وصنعها للعسل، والتي تعمل بإلهام من الله. وهذه السورة تتناول النعم العديدة التي أسبغها الله على خلقه. ووجه تسميتها بذلك أن لفظ النحل لم يذكر في سورة أخرى. وعن قتادة أنّها تسمى سورة النعم – أي بكسر النّون وفتح العين – قال ابن عطيّة : لما عدّد الله فيها من النّعم على عباده. وهذه

[14] Muhammad Zaidi, "*Madu Dalam Alqur'an*," *al-Muhaffidz* 1, no. 2 (2021): 121–135, p. 3.

[15] Warlan Sukandar and Yessi Rifmasari, "Bimbingan Dan Konseling Islam : Analisis Metode Bimbingan Dan Konseling Islam Dalam Qur`an Surat An-Nahl Ayat 125," *Jurnal Kajian dan Pengembangan Umat* 5, no. 1 (2022): 87–100, p. 3.

السورة نزلت بعد سورة الأنبياء وقبل سورة السجدة وقد عدت الثانية والسبعين في ترتيب نزول السور. وآياتها مائة وثمان وعشرون بلا خلاف.[١٦]

جدول ١

الآيات المطابقات في سورة النحل:

الرقم	الآية التي فيه الطباق	الآية
١.	وَلَكُمْ فِيْهَا جَمَالٌ حِيْنَ تُرِيْحُوْنَ وَحِيْنَ تَسْرَحُوْنَ	(٦)
٢.	اَفَمَنْ يَّخْلُقُ كَمَنْ لَّا يَخْلُقُ اَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ	(١٧)
٣.	وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّوْنَ وَ مَا تُعْلِنُوْنَ	(١٩)
٤.	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيْ كُلِّ اُمَّةٍ رَّسُوْلًا اَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوْتَ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللّٰهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلٰلَةُ فَسِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَانْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِيْنَ (٣٦) اِنْ تَحْرِصْ عَلٰى هُدٰىهُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِيْ مَنْ يُّضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نّٰصِرِيْنَ (٣٧)	(٣٦) و (٣٧)
٥.	اَوَلَمْ يَرَوْا اِلٰى مَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ يَّتَفَيَّؤُا ظِلٰلُهٗ عَنِ الْيَمِيْنِ وَالشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلّٰهِ وَهُمْ دٰخِرُوْنَ	(٤٨)
٦.	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّٰهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَآبَّةٍ وَّلٰكِنْ يُّؤَخِّرُهُمْ اِلٰى اَجَلٍ مُّسَمًّى فَاِذَا جَآءَ اَجَلُهُمْ لَايَسْتَاْخِرُوْنَ سَاعَةً وَّ لَايَسْتَقْدِمُوْنَ	(٦١)
٧.	ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوْكًا لَّا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ وَّمَنْ رَّزَقْنٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَّ جَهْرًا هَلْ يَسْتَوٗنَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ	(٧٥)
٨.	وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْۢ بُيُوْتِكُمْ سَكَنًا وَّجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ جُلُوْدِ الْاَنْعَامِ بُيُوْتًا تَسْتَخِفُّوْنَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ	(٨٠)

[16] Zaidi, *Madu Dalam Alqur'an*, p. 2.

	اِقَامَتِكُمْ وَمِنْ اَصْوَافِهَا وَاَوْبَارِهَا وَاَشْعَارِهَآ اَثَاثًا وَّمَتَاعًا اِلٰى حِيْنٍ	
٩.	يَعْرِفُوْنَ نِعْمَتَ اللّٰهِ ثُمَّ يُنْكِرُوْنَهَا وَاَكْثَرُهُمُ الْكٰفِرُوْنَ	(٨٣)
١٠.	وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّلٰكِنْ يُّضِلُّ مَنْ يَّشَآءُ وَيَهْدِىْ مَنْ يَّشَآءُ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ	(٩٣)
١١.	مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِيْنَ صَبَرُوْٓا اَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ	(٩٦)
١٢.	وَلَقَدْ نَعْلَمُ اَنَّهُمْ يَقُوْلُوْنَ اِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِىْ يُلْحِدُوْنَ اِلَيْهِ اَعْجَمِىٌّ وَّهٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِيْنٌ	(١٠٣)
١٣.	وَلَا تَقُوْلُوْا لِمَا تَصِفُ اَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هٰذَا حَلٰلٌ وَّهٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوْا عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ اِنَّ الَّذِيْنَ يَفْتَرُوْنَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُوْنَ	(١١٦)

نظرا إلى جدوال السابق أنّ عدد الآية الطباق في سورة النحل هي ١٣ آيات: ٦، ١٧، ١٩، ٣٦و٣٧، ٤٨، ٦١، ٧٥، ٨٠، ٨٣، ٩٣، ٩٦، ١٠٣، ١١٦. مع ذلك سيكمل الباحث بتحليل البيانات مع أنواع الطباق في سورة النحل ليكون هذا البحث كاملا ومفهوما للباحث ولمن أراد أن يقرأ هذا البحث العلمي.

معاني الآيات المطابقات في سورة النحل

سيحلل الباحث آية فآية عن الآيات المطابقات في سورة النحل.

١) وَلَكُمْ فِيْهَا جَمَالٌ حِيْنَ **تُرِيْحُوْنَ** وَحِيْنَ **تَسْرَحُوْنَ** (٦)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنها قد صرح فيها بإظهار الضدين أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا.

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأنّ طرفين لفظين متضادين لا يكون طرفاه مجازين.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق هو بطريق فعلين من كلمة : تُرِيْحُوْنَ وتَسْرَحُوْنَ

معنى الطباق من هذه الآية : منّ الله بالتجمل بها كما منّ بالانتفاع بها، لأنّه من أغراض أصحاب المواشي بل هو من معاظمها، لأنّ الرعيان إذا روّحوها بالعشي وسرحوها بالغداة فزينت بإراحتها وتسريحها الأقنية وتجاوب فيها الثغاء والرغاء أنست أهلها وفرحت أربابها وأجلتهم في عيون الناظرين إليها، وكسبتهم الجاه والحرمة عند الناس.[١٧]

٢) اَفَمَنْ يَّخْلُقُ كَمَنْ لَّا يَخْلُقُ ۗ اَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ (١٧)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق السلب لأنّ لم يصرح فيها بإظهار الضدين، أو ما اختلف فيها الضدان إيجابا وسلبيا.

نوع من صور الطباق : هذا الطباق نوع من صور الطباق الحقيقي لأنّ طرفيه لفظين متضادين لا مجازيين.

طريق الطباق : استخدم هذا الطباق بطريق فعلين من كلمة : يَّخْلُقُ لَّا يَخْلُقُ

[17] Al-Zamakhsyari bin Umar Mahmud, "*Tafsir Al-Kasyāf*," (Daar Al-Ma'rifah, Lebanon, 2009), p. 567.

معنى الطباق من هذه الآية : لا يستوي من يخلق بمن لا يخلق،[18] أو أفمن يخلق هذه الأشياء التي ذكرناها، كمن لا يخلق، بل لا يقدر على شيء من الخلق أصلاً، ثم نبههم تعالى على كثرة نعمه وإحسانه إليهم ليرشدهم إلى أن العبادة لا تليق إلاّ بالمنعم الأعظم.[19]

٣) وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّوْنَ وَ مَا تُعْلِنُوْنَ (١٩)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنه قد صرح فيها بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا.

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقييقي لأنّ طرفين لفظين متضادين لا مجازيين.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق بطريق فعلين : تُسِرُّوْنَ وَ تُعْلِنُوْنَ

معنى الطباق من هذه الآية : من أعمالكم، وهو وعيد.[20] والله يعلم الضمائر والسرائر، كما يعلم الظواهر، وسيجزي كل عامل يعلمه يوم القيامة، إن خيرًا فخير، وإن شرًا فشرّ، فهو عالم الغيب والشهادة، والظواهر والباطن.[21]

٤) وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيْ كُلِّ اُمَّةٍ رَّسُوْلًا اَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوْتَ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللّٰهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلٰلَةُ فَسِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَانْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِيْنَ (٣٦) اِنْ تَحْرِصْ عَلٰى هُدٰىهُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِيْ مَنْ يُّضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نّٰصِرِيْنَ (٣٧)

[18] Muhammad Thahir Ibnu ʻAsyur, *Tafsir At-Tahrir wa At-Tanwir Juz 13*, (Daar At-Tunisiyyah Li An-Nashr, Tunisia, 1934), p.123.

[19] Wahbaṭ Al-Zuhailīy, "*Al-Tafsir Al-Munir Jld 7"*, (Daar Al-Fikri, Suriah, 2009), hlm.416.

[20] Mahmud, "*Tafsir Al-Kasyāf*", p. 570.

[21] Al-Zuhailīy, "*Al-Tafsir Al-Munir Jld 7*", p. 417.

نوع من الطباق : نوع هذا هو الطباق السلب لأنّ لم يصرح فيها بإظهار الضدين، أو ما اختلف فيها الضدان إيجابا وسلبيا.

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأنّ جملتين طرفين لفطين متضادين لا مجازيين. وهو من كلمة (فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللّٰهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلٰلَةُ) (لَا يَهْدِىْ مَنْ يُّضِلُّ).

طريق الطباق : طريق هذا الطباق بطريق فعلين وهو (هدى) فعل (لا يهدى) فعل

معنى الطباق من هذه الآية : (فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللّٰهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلٰلَةُ) لطف به لأنه عرفه من أهل اللطف، وثبت عليه الخذلان والترك من اللطف لأنّه عرفه مصممًا على الكفر لا يأتي منه خير. (لَا يَهْدِىْ مَنْ يُّضِلُّ) لا يلطف بمن يخذل لأنّه عبث، والله تعالى متعال عن العبث لأنه من قبيل القبائح التي لا تجوز عليه، وقرئ : لا يهدي : لا تقدر أنت ولا أحد على هدايته وقد خذله الله.[٢٢]

٥) اَوَلَمْ يَرَوْا اِلٰى مَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَىْءٍ يَّتَفَيَّؤُا ظِلٰلُهٗ عَنِ **الْيَمِيْنِ وَالشَّمَآئِلِ** سُجَّدًا لِّلّٰهِ وَهُمْ دٰخِرُوْنَ (٤٨)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنّ قد صرح فيها بإظهار الضدبن أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا.

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأنّ جملتين طرفين لفطين متضادين لا مجازيين. وهو من كلمة (الْيَمِيْنِ وَالشَّمَآئِلِ).

[22] Mahmud, "*Tafsir Al-Kasyāf*:, p. 572.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق بطريق اسمين وهو : (اليمين) اسم (شمائل) اسم.

معنى الطباق من هذه الآية : عن جانب كل واحد منها، وشقيه استعارة من يمين الإنسان وشماله لجانبي الشيء أي : ترجع الظلال من جانب إلى جانب منقادة الله غير ممتنعة عليه فيما سخرها له من التفيؤ، والأجرام في أنفسنا داخرة أيضا صاغرة منقادة لأفعال الله فيها لا تمتنع.[٢٣]

٦) وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّٰهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَآبَّةٍ وَّلٰكِنْ يُّؤَخِّرُهُمْ اِلٰٓى اَجَلٍ مُّسَمًّىۚ فَاِذَا جَآءَ اَجَلُهُمْ **لَايَسْتَاْخِرُوْنَ** سَاعَةً وَّ **لَايَسْتَقْدِمُوْنَ** (٦١)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنّ قد صرح بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا.

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأنّ طرفين لفظين متضادين لا مجازيين.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق هو بطريق فعلين من خلال كلمتين (لَايَسْتَاْخِرُوْنَ)، فعل (لَايَسْتَقْدِمُوْنَ)، فعل

معنى الطباق **من هذه الآية** : إذا جاء الأمد المحدد لا يتأخرون عنه ولا يتقدمون ولو وقتا يسيرا، بل هلكوا وعذبوا حينئذ لا محالة.[٢٤]

٧) ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوْكًا لَّا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ وَّمَنْ رَّزَقْنٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ **سِرًّا وَّ جَهْرًا**ۗ هَلْ يَسْتَوٗنَۗ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِۗ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (٧٥)

[23] Ibid, p. 574.
[24] Al-Zuhailīy, "*Al-Tafsir Al-Munir Jld 7*", p. 567.

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنّ قد صرح بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا.

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأنّ طرفين لفظين متضادين لا مجازيين.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق هو بطريق اسمين من خلال جطلتين اسمين (سرا وجهرا)

معنى الطباق من هذه الآية : مثل من سوّى بين عبد مملوك لمالكه، عاجز عن التصرف، لا يقدر على شيء، وبين مالك حر التصرف فى ملكه، ينفق منه كيف يشاء، ويتصرف فيه كيف يريد، سرّا وجهرّا، فالأول مثل الصنم العاجز، والثاني مثل الإله القادر.[٢٥]

٨) وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْۢ بُيُوْتِكُمْ سَكَنًا وَّجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ جُلُوْدِ الْاَنْعَامِ بُيُوْتًا تَسْتَخِفُّوْنَهَا يَوْمَ **ظَعْنِكُمْ** وَيَوْمَ **اِقَامَتِكُمْۙ** وَمِنْ اَصْوَافِهَا وَاَوْبَارِهَا وَاَشْعَارِهَآ اَثَاثًا وَّمَتَاعًا اِلٰى حِيْنٍ (٨٠)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق السلب لأنّ لم يصرح فيها بإظهار الضدين أو اختلف فيها الضدان إيجابا وسلبيا.

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق المجازي لأنّ طرفه غير حقيقيتين أي مجازين. والمعني من كلمة ظعنكم هي سفركم.[٢٦]

طريق الطباق : طريق هذا الطباق هو بطريق اختلاف فى اللفظين من خلال كلمتين (ظَعْنِكُمْ)، مصدر. (اِقَامَتِكُمْ)، اسم.

---

[25] Ibid, p. 503.

[26] Ali Sodri Ad-Din Abi Ma'sum Al-Mudabi, "'*Anwar Ar-Rabi 'Fi Anwai Al-Badi*", (Irak: Nashru At-Tauzi'i Maktabah Al-'Urfan,1968), p. 37.

معنى الطباق من هذه الآية : جعل لكم أيضا من جلود الأنعام المعروفة بيوتا أي من الأدم، فى السفر والحضر، تستخفون حملها يوم سفركم وانتقالكم ويوم إقامتكم، وهي الخيام والقباب، يخف حملها عليكم فى الأسفار.[٢٧]

٩) **يَعْرِفُوْنَ** نِعْمَتَ اللهِ ثُمَّ **يُنْكِرُوْنَهَا** وَاَكْثَرُهُمُ الْكٰفِرُوْنَ (٨٣)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنّ قد صرح فيها بإظهار الضدين.

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأنّ طرفين لفظين متضادين.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق هو بطريق فعلين لأنّ كلمتين تحتوى على (يَعْرِفُوْنَ) فعل، (يُنْكِرُوْنَ) فعل.

معنى الطباق من هذه الآية : (يعرفون نعمت الله) التي عددناها حيث يعترفون بها وأنها من الله، (ثم ينكرونها) بعبادتهم غير المنعم بها وقولهم : هي من الله ولكنها بشفاعة آلهتنا، وقيل : إنكارهم قولهم : ورثناها من آبائنا، وقيل : قولهم لولا فلان ما أصبت كذا لبعض نعم الله، وإنما لا يجوز التكلم بنحو هذا إذا لم يعتقد أنها من الله وأنه أجراها على يد فلان وجعله سببا فى نيلها.[٢٨]

١٠) وَلَوْ شَآءَ اللهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّلٰكِنْ **يُّضِلُّ** مَنْ يَّشَآءُ وَ **يَهْدِىْ** مَنْ يَّشَآءُ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ (٩٣)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنّ قد صرح فيها بإظهار الضدين.

---

[27] Ibid, p. 515.

[28] Mahmud, "*Tafsir Al-Kasyāf*", p. 581.

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأنّ طرفين لفظين متضادين.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق هو بطريق فعلين لأنّ كلمتين تحتوى على (يُّضِلُّ) فعل، (يَهْدِىْ) فعل.

معنى الطباق من هذه الآية : الحكمة اقتضت أن يضل من يشاء وهو أن يخذل من علم أنه يختار الكفر ويصمم عليه، (ويهدي من يشاء) وهو أن يلطف بعن علم أنه يختار الإيمان يعني : أنه بنى الأمر على الاختيار وعلى ما يستحق به اللطف والخذلان والثواب والعقاب، ولم يبنه على الإجبار الذي لا يستحق به شيء من ذلك.[٢٩]

١١) مَا عِنْدَكُمْ **يَنْفَدُ** وَمَا عِنْدَ اللهِ **بَاقٍ** وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِيْنَ صَبَرُوْٓا اَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ (٩٦)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق السلب لأنّ لم يصرح فيها بإظهار الضدين

نوع من صور الطباق: صور هذا الطباق هو الطباق المجازي لأنّ طرفاه غير حقيقتين أي مجازيين.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق هو بطريق اختلاف فى اللفظين (يَنْفَدُ) فعل (بَاقٍ) اسم.

معنى الطباق من هذه الآية : إن متاع الدنيا أو نعيمها ينقضي ويفرغ ويزول، وإن طال الأمد، وما عند الله من ثواب فى الجنة باق خالد لا انقطاع ولا نفاد له، فإنه دائم لا يحول ولا يزول.[٣٠]

---

[29] Ibid, p. 583.

[30] Al-Zuhailīy, "*Al-Tafsir Al-Munir Jld 7*", p. 543.

١٢) وَلَقَدْ نَعْلَمُ اَنَّهُمْ يَقُوْلُوْنَ اِنَّمَا يُعَلِّمُهٗ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِىْ يُلْحِدُوْنَ اِلَيْهِ اَعْجَمِىٌّ وَّهٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِيْنٌ (١٠٣)

نوع من الطباق: نوع هذا اطباق هو الطباق الإيجاب لأنّ قد صرح فيها بإظهار الضدين بين أعجمي وعربي كلمتين متضادين

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأنّ طرفين لفظين متضادين لا مجازيين.

طريق الطباق: طريق هذا الطباق بطريق اسمين من كلمة (اَعْجَمِىٌّ) هو اسم و(عَرَبِىٌّ) هو اسم كذلك.

معنى الطباق من هذه الآية : (اَعْجَمِىٌّ) فى لسانه عجمة، سواء من العجم أو من العرب، وهو الذي لا يفصح عن مراده. (عَرَبِىٌّ) ذو بيان وفصاحة ردّا لقولهم وإبطالا لطعنهم.[٣١]

١٣) وَلَا تَقُوْلُوْا لِمَا تَصِفُ اَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هٰذَا حَلٰلٌ وَّهٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوْا عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ اِنَّ الَّذِيْنَ يَفْتَرُوْنَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُوْنَ (١١٦)

نوع من الطباق: نوع هذا اطباق هو الطباق الإيجاب لأنّ قد صرح فيها بإظهار الضدين بين أعجمي وعربي كلمتين متضادين

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأنّ طرفين لفظين متضادين لا مجازيين.

طريق الطباق: طريق هذا الطباق بطريق اسمين من كلمة (حَلٰلٌ) هو اسم و(حَرَامٌ) هو اسم كذلك.

معنى الطباق من هذه الآية : بدل من الكذب ويجوز أن يتعلق بتصف على إرادة القول أي : ولا تقولوا الكذب لما تصفه ألسنتكم

[31] Mahmud, "*Tafsir Al-Kasyāf*", p. 584.

فتقول : هذا حلال وهذا حرام، ولك أن تنصب الكذب بتصف وتجعل ما مصدرية وتعلق هذا حلال وهذا حرام بلا تقولوا على ولا تقولوا هذا حلال وهذا حرام لوصف ألسنتكم الكذب أي : لا تحرموا ولا تحللوا لأجل قول تنطق به ألسنتكم ويجول فى أقواهكم لا لأجل حجة وبينة ولكن قول ساذج ودعوى فارغة.[٣٢]

الخاتمة

انطلاقا من البيان في الأبواب السابقة الذي بحث الباحث حول الطباق في سورة النحل، عدد الآيات المطابقات في سورة النحل ثلاث عشرة آيات وهي: ٦، ١٧، ١٩، ٣٦و٣٧، ٤٨، ٦١، ٧٥، ٨٠، ٨٣، ٩٣، ٩٦، ١٠٣، ١١٦. وأمّا معاني الطباق في سورة النحل يمكن اعتمادها على تفسير الآية المكتوبة في التحليل وكذلك على صور الطباق المكتوبة التي من أجلها يلقي الطباق منها الطباق الحقيقي والطباق المجازي. ويلزم لمن أراد أن يبحث بدراسة علوم البلاغة خصوصا في القرآن الكريم، أن يفهم درسة علم البلاغة فهما جيدا ثم أن يكثر قراءته القرآن الكريم ومطالعتها وفهم معانيه مع البحث أسرار البلاغية فيه حتى تأثّر في قلبه وترسخ في ذهنه فيزداد إيمانه بذلك. ويلزم لمن أراد أن يبحث ببحث البلاغة القيام بذلك أكمل وأتقن ممّا قد عمله الباحث.

مصادر البحث

Ade Jamarudin. "Mengungkap Rahasia Attibaq Dalam Al-Qur'an." *Ushuluddin* XXI, no. Ushuluddin (2014): 12.

[32] Ibid, p. 587.

Ahmad. *At-Tibaq fi Al-Quran Al-karim*. (2019).

Al-maragiy, Ahmad Mustofa. *'Ulum Al-balagah: Al-Bayan wa Al-ma'aniy wa Al-Badi'* . (1993).

Al-Zuhailīy, *Wahbaṯ*. "Al-Tafsir al-Munir Jld 7," 2009.

Abiy Ma'sum Al-madaniy, Ali Sodri Ad-Din. *Anwar Ar-rabi 'fi Anwa'i Al-badi.* (Irak. Nasyru At-tauzii Maktabah al-'urfan. 1968).

Damanik, N. "Perbedaan Pendapat Ahli Nahwu Tentang Fa'il Dilalah Dan Penempatannya Dari Perspektif Al-Qur'an Dan Bahasa Arab." *Shahih: Jurnal Kewahyuan Islam*, 2017, 87–89.

Ghazi, Fachrul. "Al-Lamasât Al-Balâghiyah Fî Kitâb Rafîqî Li Mohammad Nur Asyiq: Dirâsah Tahlîliyah Balâghiyah." *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 8, no. 2 (December 31, 2021): 316–34. https://doi.org/10.15408/a.v8i2.20311.

Handika, Titis Dian. "Alfādz Al Thibāq Fī Sūrah Al Ra'd." *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban* 3, no. 2 (May 3, 2020): 209–29. https://doi.org/10.15575/jpba.v3i2.7713.

Instructor-Dr. Kareem Abd-Allah mohammad. "Jamaliyatu At-Tibaq wa Al-Muqabalah fi (saqt} az-zaid) lilmu'ariy". *Journal of the College of Basic Education* 27, no. 113 (March 22, 2022): 431–43. https://doi.org/10.35950/cbej.v27i113.4984.

Ibnu Al-Mu'taz, Abu Al-Abbas 'Abdullah. *Kitab Al-Badi'.* (2012).

Khoiri, Nur. "Metodologi Penelitian Pendidikan Ragam,Model & Pendekatan." *Prosedur Penelitian*, 2015, 5–200.

Mahmud, Al-Zamakhsyari bin Umar. "*Tafsir Al-Kasyāf*," 2009.

Putri, Riska Wahyu Pratiwi Adnin, Nunung Nursyamsiah, and Asep Sopian. "Taisir Ta'limiyah 'Ilm al-Balaghah Bi Istikhdam Turuq Wa Tiknulujiya al-Tadris." *LISANUDHAD* 7, no. 2

(December 17, 2020): 99. https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v7i2.6747.

Raja, Muhammad Divo, Gunawan Ikhtiono, and Ahmad Sobari. "Pengaruh Isi Kandungan Surat An-Nahl Ayat 68-69 Dalam Meningkatkan Kreativitas Siswa Di Smpn 3 Cibinong." *Inspiratif Pendidikan* 10, no. 2 (2021): 163. https://doi.org/10.24252/ip.v10i2.26470.

Suja, Aidillah. "*Analisis Ushlub Al-Muqobalah Di Dalam Al-Qur'an Melalui Pendekatan Balaghoh*" 1, no. 2 (2020): 131–42.

Sukandar, Warlan, and Yessi Rifmasari. "Bimbingan Dan Konseling Islam : Analisis Metode Bimbingan Dan Konseling Islam Dalam Qur`an Surat An-Nahl Ayat 125." *Jurnal Kajian Dan Pengembangan Umat* 5, no. 1 (2022): 87–100. https://doi.org/10.31869/jkpu.v5i1.3302.

Sultan Muhammad wa Mustofa Tamum, Hifni Nasif wa Muhammad Dubab wa. Durus Al-balagah. (2000).

Tahir bin 'Asyur, Muh}ammad. Tafsir At-tahrir wa At-tanwir al-juz asalis 'asyara. (1934).

Wahyudi, Muhammad, Abeer Heider, and Anita Nurjanah. "Asālīb Al-Balāghiyyah Wa Ma'ānīhā Fī Surati-l-Fath." *LISANUDHAD* 9, no. 1 (June 25, 2022): 169. https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v9i1.8169.

Zaidi, MUhammad. "Madu Dalam Alqur'an." *Al-Muhaffidz* 1, no. 2 (2021): 121–35.

Zaim, M. "Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural." *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural*, 2014, 1–123.